

خطبة الجمعة ((التحذير من الخلايا الإرهابية)) ٩٢ ذو الحجة

٥٤٤١هـ - ٥ - ٧ - ٢٠٢٢

محمد هشام طاهري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور في انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من

يهدده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا - 00:00:00

الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقول قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر

لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:00:20

اما بعد عباد الله ان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. معاشر المسلمين من من مزايا هذا الدين القويم. ما جاء فيه من الاخبار الغيبية - 00:00:40

الدالة على صدق خير البرية. ومن ذلك اخباره صلى الله عليه وسلم من حدوث الفتن وكثرة الشهوات وانتشار الاهواء وتنوع الشبهات.

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله - 00:01:10

الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر الزمان دجالون كذابون. يأتونكم من الاحاديث بما لم تسمعوا انتم ولا اباؤكم. فايكم واياهم لا

يضلونكم ولا يفتنونكم. اخرجهم مسلم. ومعنى لم تسمعوا انتم ولا اباؤكم. اي انها من بنيات افكارهم - 00:01:30

لم يثبت شيء من ذلك. لا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن اصحابه رضوان الله عليهم واخبرنا صلى الله عليه وسلم عن

اقوام انهم ينتسبون الينا لكنهم يقذفون يقذفون من اجابهم الى النار. بسبب ما يحملون من افكار - 00:02:00

ارن ظالة منحرفة فيكفرون الامة حتى يصبح الشباب سلاحا تاكا على اهله ووطنه وديني ومجمعي. عن ابي ذر رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بعدي من امتي او سيكون بعدي من امتي قوم يقرؤون - 00:02:30

قرآن لا يجاوز حلقائهم. يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه هم شر الخلق والخليقة اخرجهم مسلم.

ومعنى يخرجون من الدين كما يخرج سهم من الرمية انهم ليس لهم نصيب في الدين. انما ظهوروا فيه كظهور السهم وخرجوا منه -

00:03:00

كخروج السهم مما يدل على انهم زنادقة استخدمهم الاعداء من الكفرة والاستخبار العالمية والقطرية لظرب الامن في اوطان

المسلمين. ويقول صلى الله عليه وسلم يأتي في اخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام معنى حدثاء - 00:03:30

صغار شباب اغمار. سفاء الاحلام ليس عندهم علم ولا تجربة. يقولون من من خير قول البرية يعني يقولون قال الله وقال رسول الله

يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من - 00:04:00

لا يجاوز ايمانهم حناجرهم. وذلك لانهم ليسوا من المسلمين الا في الصورة. فانما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم

القيامة. اخرج البخاري ومسلم من حديث علي رضي الله عنه. وهؤلاء الذين يخدعون الناس بزخرف القول - 00:04:20

وادعاء الجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واردة الاصلاح ويدعون وهؤلاء لا ريب انهم قد ظهر وفاح امرهم فاستحلوا

الدماء وحكموا بقتل الابرياء والغدر والتفجير والتبذير والتكفير. لم يرضوا عن حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:50

تعاش المنافقين في ظل حكمه ولم يقتلهم ولم يبدعهم. مع علمه بنفاقهم وكفرهم واكتفى باظهارهم الاسلام ظاهريا. هؤلاء الذين

يكفرون المجتمعات كانوا قد وجدوا في زمن الصحابة حتى خرجوا على عثمان بفكرة سبئية يهودية وقتلوه رضي الله - 00:05:20

وعن تحت شعار اظهروا الامر بالمعروف. واطهروا شماتة الولاة. وقتلوا عليا رضي الله عنه غدرا خيانة. انهم كالسوسة في الاوطان. لا يبحثون الا عما يهدم المجتمعات. يريدون هنا ازالة الامن والامان ولو كان على حساب سفك الدماء وقتل الابرياء يفعلون ما -

00:05:50

تفعلون لغايات يظهرونها واخرى يبطنونها. هؤلاء الذين لم يرضوا بحكم النبي الامين ولا صحابته المقربين ولا السلف الصالحين الاولين. فكيف يا ترى انهم يرضون عنا وعن ولاة امورنا. ايها المسلمون ان هذا المذهب الهدام الخطير القائم على التطرف والغلو في

00:06:20 - التكفير

الذي يرى فيه احدهم شاب غمر يرى فيه ان من خالفه كافر حلال الدم بلا رجوع الى قاض ولا حاكم ولا مفتن ان هؤلاء مهما فعل الناس معهم انهم لا يرضيهم الا ما في ادمغتهم. ولهذا ينبغي علينا جميعا ان نحذر - 00:06:50

شبابنا وان نحذر من هذه الافكار. فان الجماعات الارهابية المتطرفة تستغل المنصات الحديثة وسائل التواصل حتى الالعب الالكترونية لاستقطاب المراهقين واستغلالهم في ترويج افكارها تنفيذ مآربها للوصول الى مبتغاها. علينا ان نحذر الناشئة من مثل

00:07:20 - وان

الشباب من فكر الارهاب فانهم عيادا بالله يستجلبون ويجندون الشباب حتى يتأثر بهم فاذا بالشباب الوديع اذا به حزام ناسف يقتل الى مسجد او الى مكان عبادة او تجمع فيفجر ويقتل الابرياء حتى في بيوت الله - 00:07:50

ظن المسيكين المغرور به انه يجاهد في سبيل الله. يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة وان الله عنده اجر - 00:08:20

عظيم فقوموا بتحذير ابنائكم من هذا الفكر بين الفينة والاخرى. وان اعظم وسيلة حامية من الانجراف وسلوك سبل الزي والانحراف العناية بالتوحيد. ثم العناية بالسنة الظاهرة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وتعليم الناشئة العلم الشرعي القائم على الكتاب

00:08:40 - والسنة

وما كان عليه سلف الامة. والعلماء الربانيون من الصبر على الولاة. وتقديم الغاية القصوى وهي الامن والامان على اكل او لقمة عيش. وان الله جل وعلا سائلكم عما في ابنائكم فاتقوا الله وراقبوهم واعلموا ان الفتنة انما تضر الجهلة قال - 00:09:10

حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما لا تضرك الفتنة ما عرفت دينك انما الفتنة اذا اشتبه عليك الحق والباطل قل فلم تدري ايهما تتبع فتلك الفتنة اخرجته ابن ابي شيبه. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم فاستغفروا - 00:09:40

انه هو الغفور الرحيم الحمد لله الحمد لله وكفى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له العلي الاعلى واشهد ان محمدا عبده ورسوله نبيه المجتبي ورسوله المصطفى صلى الله عليه وعلى اله وصحبه - 00:10:00

وعلى من بهديهم اقتضى وبعد. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم ميمون اي اي عباد الله ان هذه الافكار ان هذه الافكار الارهابية تبدأ بالانعزال - 00:10:31

عن المجتمع ثم تجدها تقوم على ذم المجتمع وما في المجتمع من بعض الامور التي ربما تكون مسخوطة فيعظمونها ويجلونها ويفخمونها حتى يصبح الشاب كارها لنفسه كارها لحاله فيبحث عن شيء يرضي نفسه ثم اذا به يتلقف من هذه الخلايا -

00:10:51

الناعمة التي تعمل في الفخفاء فان علينا جميعا ان نكون حذرين. يقول الحسن البصري رحمه الله الفتنة اذا اقبلت عرفها كل الفتنة اذا اقبلت عرفها كل عالم واذا ادبرت افهل جاهل فكم كان الناس يطبلون ويصفقون لفتن اقبلت والعلماء صامتون ويحذرون -

00:11:21

فلما ادبرت الفتنة علم العالم والجاهل ان الخير فيما كان يقوله العالم وان الشر فيما قاله السفيه الحالي عن ابي امية اللخمي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من اشراط الساعة ثلاثة - 00:11:51

ان من اشراط الساعة ثلاثة احدهن ان يلتمس العلم عند الاصاغر. اخرجته الطبراني وصححه الالباني ولا يزال الناس بخير ما اخذوا

العلم عن اكابرهم الذين شابت لحياهم في العلم واخذوه عن اهله وعرفوا به - [00:12:11](#)

سندا متصلا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس جاهلا سفيها درس في الغرب ثم اتى الى بلاد المسلمين اذا به يظهر الغيرة على الدين وما عرف بالعلم ولا بالحلم. اي عباد الله الواجب علينا ان نحذر - [00:12:31](#)

وان نحذر من الانزلاق في وحل اهل البدع والغلو والتطرف والخرافة. فان هذه الافكار الارهابية لا انشأوا الا في الخرافات. لا في العلم وفي الايات. ومن الواجب علينا تجاه اولادنا وفي الذات اكبادنا - [00:12:51](#)

ان نرشداهم الى ما فيه الخير والمنفعة في الدنيا والاخرة. واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشاء يريدون وجهه ولا تعد عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع - [00:13:11](#)

هواه وكان امره فرطا. وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. انا اعتدنا للظالمين كنارا احاط بهم سرادقها. اللهم صل وسلم على نبينا محمد وعلى اله الاطهار وصحبه الابرار وارضى اللهم عن الخلفاء الراشدين - [00:13:31](#)

والائمة المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي عن سائر الصحابة والال اجمعين. اللهم ربنا الهمنا شكر نعمتك ودوام عافيتك وجنبنا فجأة نقمتك وجميع سخطك. وبارك اللهم لنا في اوقاتنا واموالنا. واولادنا وازواجنا. واغفر اللهم لنا - [00:13:51](#)

وللمسلمين اجمعين. اللهم وفق اميرنا وولي عهده لهداك. واجعل عملهما في رضاك. والبسهما ثواب الصحة والعافية والايمان. يا ذا الجلال والاکرام اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين. اللهم ادم علينا امننا وايماننا والفتنا - [00:14:11](#)

محبتنا يا رب العالمين. اللهم ادم علينا الامن والايمان. اللهم ادم علينا الامن والايمان. والاجتماع يا رب العالمين. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:14:31](#)